

الصيغ الظرفية في اللغة التركية

د / عبد المنتصف مجدى بكر *

الصيغ الظرفية التي يطلق عليها اللغويون الأتراك "Zarf-fiiller" بمعنى الأفعال الظرفية ، نوع من مشتقات الفعل، وقطاع ثالث في ثلاثية أشباه الفعل "Eylemsiler" والتي تضم إلى جانب الصيغ الظرفية، الصيغ الوصفية "Sifat-Fiiller" بمعنى الأفعال الوصفية ، والصيغ الإسمية "Eylemlikler" بمعنى الأفعال الإسمية ؛ وهى كلمات تقوم بعمل الظرف فى الجملة بصفة خاصة وبدور الربط بين الجمل البسيطة بصفة عامة ؛ وتشترك الصيغ الظرفية من الفعل بواسطة لواحق محددة، ومن هنا فهى تختلف فى البناء عن «الظروف الاسمية المتعلقة بالمكان والزمان والتي تسبق كلا من الصفة والفعل» (1).

أما الصيغ الظرفية موضوع الحديث فهى أشكال فعلية تبين حال الحركة والفعل، وتبنى الأشكال الظرفية للفعل، ولهذا يرجع السبب فى تسميتها بـ "Zarf-fiiller" الأفعال الظرفية، لكونها أشكال فعلية غير مصرفة فلا تأخذ تصريف فعل ولا اسم (2).

بيد أن أول ما يلفت انتباه الدارسين خلال تناول هذه الصيغ الظرفية هو ما يثيره هذا الموضوع من خلافات بين اللغويين الأتراك، تدور حول مصطلح الصيغ الظرفية، وماهية اللواحق التى تجيز اشتقاقها، وتصل حتى إلى الوظيفة التى تقوم بها هذه الصيغ داخل الجملة التركية .

الاختلاف حول المصطلح :

يختلف اللغويون الأتراك حول المسمى أو المصطلح الذى يجب اطلاقه على الصيغ الظرفية، فالبعض منهم يستخدم مصطلح "Zarf-fiiller" (3)

* أستاذ اللغة التركية المساعد بقسم اللغات الشرقية الإسلامية ، كلية الألسن .

(1) Muharrem Ergin : Türk Dili, Bayrak, Istanbul, 1987, 3 Baskı , s, 300.

(2) Muharrem Ergin : a, g, e, s, 336.

(3) Tahsin Banguoğlu : Türkçe'nin Grameri T.D.K, Ankara, 1998, 5 Baskı, s, 427.

و"Zarf-fiil" أو "Gerundiumlar" (1) وهي كلمة لاتينية الأصل جمعت جمعاً تركيباً، ويعنى مفرداً الصيغة الظرفية، والبعض الآخر من اللغويين يستخدم مصطلح "Bağ-Eylemler" بمعنى أفعال الربط إضافة إلى مرادفه الحديث (2) "Ulaçlar" ومصطلح Bağ-fiiller أفعال الربط، إلى جانب مرادفه الحديث "ulaçlar" (3) أو الاكتفاء بمصطلح "ulaçlar" (4) أو "ulaç" إضافة إلى ذكر مسمياته في بعض اللغات الأوربية مثل الفرنسية : "gérondif", "converbe", والانجليزية : "gerund", والالمانية : "konverb" و "konverbium" و "Gerundif" و "Gerundium" ، مع الإشارة إلى مرادفاته في التركيبة "zarf-fiil" ، "bağ-fiil" (5) والتي تعنى في اللغة العربية الصيغة الظرفية وصيغة الربط .

الاختلاف حول لواحق اشتقاق الصيغ الظرفية :

يمكن للباحث أن يلمس بوضوح مدى هذا الخلاف والذي يبدو للوهلة الأولى وكأنه خلاف حول عدد لواحق اشتقاق الصيغ الظرفية من الفعل، ولكنه في الحقيقة خلاف جوهري يدور حول :

أ- إن بعض اللغويين يؤيد اشتقاق صيغ ظرفية أخرى عن طريق وضع كلمات تفيد الحال أو الزمان، أو إضافة بعض من لواحق حال الإسم، ولواحق نفى الأفعال، إلى المشتقات الفعلية الأخرى مثل الصيغ الوصفية "sifat-fiiller" و "ortaçlar" والصيغ الإسمية "isim-fiiller , Eylemlikler" وفي هذا ما يجعل منها صيغاً

(1) Muharrem Ergin : a, g, e, s, 336.

(2) Tahir Nejat Gencen : Dilbilgisi, kanaat yayınlari, Istanbul, 1992, s,199

(3) Hayder Ediskun : Türk Dilbilgisi, Ramzi kitabevi, Istanbul, 1988, 3 Baskı, s, 252.

(4) Hamze Zülfiyar : Türkçe Dilbilgisi, A.N.K, ÜN.Basımevi, Ankara, 1980, 3 Baskı, s, 110.

- Neşe Atabay ve diğerleri : Sözcük Türleri, OLGAC Basımevi Ankara, 1983, s, 260.

(5) Vecihe Hatipoğlu : Dilbilgisi Terimleri Sözlüğü, D.T.C.F Basımevi, Ankara, 1982, s, 123.

ظرفية جديدة يمكن إضافتها إلى الصيغ الظرفية الأصلية "ip,-a(e),-arak, -ince,-alı(eli)" ومن ثم تربو لواحق اشتقاق الصيغ الظرفية إلى عدد يتجاوز الأربعين لاحقة وهي :

- ip,-a(e),-arak (erek),-ken,-alı(eli),-madan (meden) -maksızın (-meksızın),-maktansa,, -makla beraber, -masına, rağmen, -acağına, -sa da, -sa bile, -ınca,-dıkça, -diğında, -diği zaman, -eli beri, -incaya kadar, -asıya, -asıya kadar,-madan önce, -mazdan önce, - dıktan sonra, -ir -mez, -diği için, -acağından, -diğından, -mekle, -madan dolayı, -diğından dolayı, -mayla, -diği kadar, -acağı gibi, -diği gibi, -ir gibi, -miş gibi, -acak gibi, -mişçasına, -ircasına, -mazca, -acakçasına (1)

ب- قول مجموعة أخرى من اللغويين الأتراك بوجود أن تقتصر لواحق الصيغ الظرفية على ما هو عملي عند الاستخدام مثل اللواحق الأصلية الخمس -ip,-alı,-dikce , diginde ، بالإضافة إلى اللاحقة ken، واللواحق المركبة -maksızın المشتقة من اللاحقة التركيبية dik- واللاحقة الوصفية -maksızın المشتقة من الصيغة الاسمية -mak، واللاحقة -madan (2)

الاختلاف حول الوظيفة التي تؤديها الصيغ الظرفية في الجملة :

طبيعي أن يكون الخلاف حول المصطلح مؤدياً لاختلاف رؤية اللغويين الاتراك حول الوظيفة التي تؤديها الصيغ الظرفية في الجملة .

ومن ثم فالذين دعوا إلى الأخذ بمصطلح "zarf-fiiller" الأفعال الظرفية يرون أن الأفعال الظرفية عبارة عن أشكال فعلية تبين حال وحركة الفعل وتبنى الأشكال الظرفية للفعل، وأن وظيفتها هذه، هي السبب في تسميتها بمصطلح الأفعال الظرفية (3) وأن "الأفعال الظرفية عبارة عن أشكال خاصة أخذها الفعل من أجل أن

(1) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 429-440.

- Hayder Ediskun : a, g, e, s, 252-272.

(2) Neşe Atabay : Sözcük Türleri, s, 274.

(3) Muharrem Ergin : a, g, e, s, 336.

يدخل فى عمل الظرف" (1)

وعليه فإن وظيفة الصيغ الظرفية عند هؤلاء اللغويين، هى وظيفة الظرف .
أما الذين أيدوا مسمى "Bağ-fiiller" (2) أو "Bağ-Eylemler" أو "ulaçlar" بمعنى أفعال الربط، فيرون أن هذه المشتقات أشباه فعل تربط بين جملتين وأنها طبقاً لبنائها نوعان : منها ما يشتق بلواحق خاصة من المادة الأصلية، ومنها ما يشتق من الصيغ الوصفية "ortaçlar" أو من الصيغ الاسمية "Eylemlikler" بإضافة لواحق وأدوات أخرى(3). ويرون أنها حقاً أفعال ربط أو صيغ ربط لأنها تربط بين جملتين بسيطيتين فى جملة مركبة فالتال :

Bugün Ankara'ya gidip dönecekler

سيذهبون اليوم إلى أنقرة ثم يعودون

عبارة من جملتين :

الأولى هى : Bugün Ankara'ya gidip

والثانية هى : dönecekler

حيث قامت كلمة gidip بربط هاتين الجملتين البسيطيتين باعتبارها فى الوقت نفسه فعلاً لجملة بسيطة، المتمم فيها هو كلمة : Ankara'ya ، والفاعل هو كلمة onlar (4)

ومن ثم فإن وظيفة هذه المشتقات عند هؤلاء اللغويين هى وظيفة الربط بين جملتين .

(1) Tahsin Banguoğlu : Türkçe'nin Grameri, s, 427.

(٢) يرى بعض اللغويين أن مسمى Bağfiiller بمعنى أفعال الربط اسم يطلق على هذه الأفعال الظرفية فى المدارس الإبتدائية والإعدادية .

Bak. : Muharrem Ergin : a, g, e, s, 336 .

(3) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 199.

(4) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 252.

لواحق بناء الصيغ الظرفية :

تقسم الصيغ الظرفية من حيث بنائها إلى نوعين :

- ١- ما يتم اشتقاقه بإضافة لواحق إلى المادة الأصلية للفعل .
- ٢- ما يتم اشتقاقه من الصيغ الوصفية sifat-fiiller (ortaçlar) أو من الصيغ الإسمية isimfiiller (Eylemlikler) بعد أن يضاف إليها بعض من لواحق حال الإسم، أو بعض الكلمات أو الأدوات التي تفيد الزمان أو القياس أو السبب .

أولاً : الصيغ الظرفية المشتقة بلواحق محددة من المادة الأصلية :

هذه الصيغ الظرفية تشتق من المادة الأصلية للفعل بإضافة خمس لواحق يطلق عليها اللواحق الأصلية أو اللواحق الأساسية. (1)

١- اللاحقة ip :

Okuyup anlayınız (2)

"أقرأوا ثم استوعبوا"

Davut eve gidip döndü (3)

"ذهب داود إلى المنزل ثم عاد"

Attan inip eşeğe bindik (4)

"ترجلنا عن الحصان ثم ركبنا الحمار"

تشتق هذه الصيغة الظرفية بإضافة اللاحقة ip طبقاً للتوافق الصوتي، إلى

المادة الأصلية من الفعل، وتوضع y للوقاية بين الصائتين إذا انتهت المادة الأصلية بصوت صائت .

والصيغ الظرفية التي تبنى باللاحقة ip تبين أن كلا من الصيغة الظرفية وفعل

الجملة الأساسية قد تما متعاقبين :

Bu notu arkadaşım yazıp verdi (5)

"كتب صديقي هذه المذكرة ثم سلمها"

(1) Hamze Zülfikar : a, g, e, s, 110 .

(2) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 199.

(3) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 253.

(4) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 429 .

(5) Hamze Zülfikar : a, g, e, s, 110 .

وترتبط الصيغ الظرفية التي تبني باللاحقة *ip*، الجملة الداخلية التي أصبح مسندها الصيغة الظرفية نفسها، بمسند الجملة الأساسية الموجود في نهايتها ولذلك يسمى هذا النوع بالصيغ الظرفية الرابطة "*ulama zarffiiller*" (1) حيث يرتبط الفاعل والزمن في هذا النوع من الصيغ الظرفية بفاعل وزمن مسند الجملة الأساسية وبأشبه الفعل التالية لها (2) ولذلك يمكن أن يطلق عليها الصيغ الظرفية الدالة على العطف .

Dönüp, yeniden atın boynunu, sırtını okşadı (3)

"عاد وربت على عنق وظهر الحصان"

Her yıl karlar erişip de bahar gözünü acınca, Ağrı Dağında bir ulu tazelik patlayınca, gölün kıyıları, ince kar çizgisinin üstü keskin, kısa küt çiçeklerle dolar . (4)

عندما ينوب الجليد كل عام، ويفتح الربيع عينه، وتعم الخضرة على "أغرى داغى"، تمتلئ سواحل البحيرة بازهار قصيرة خشنة وسميكة، عليها خيوط دقيقة من الثلج .

٢- اللاحقة : -ince

Anlatınca hatırladım (5) عندما رويت لى تذكرت (الواقعة)

yağmur başlayınca kaçıştık (6) هربنا عندما بدأ المطر

تفيد الصيغ الظرفية التي اشتقت باللاحقة *ince* أن كلا من الصيغة الظرفية والفعل التالي لها مباشرة وهو فعل الجملة الأساسية، قد تما بصورة متوالية (7) ولذلك يطلق على الصيغ الظرفية المشتقة بهذه اللاحقة :

(1) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 429 .

(2) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 199.

(3) Sevinç Çokum : Hilâl Görününce, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 127.

(4) Yasar Kemal : Ağrı Dağı Efsanesi, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 123.

(5) Hamze Zülfikar : a, g, e, s, 110 .

(6) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 433 .

(7) Hamze Zülfikar : a, g, e, s, 110 .

"izleme zarffiiller" (1) الأفعال الظرفية الدالة على التوالي أو "artçil ulaçlar" (2) أفعال الربط الدالة على التعاقب أو الصيغة التعقيبية كما يقال عنها في اللغة العربية. ومن ثم تدخل الصيغ الظرفية التي تشتق بهذه اللاحقة تحت إطار الأفعال الظرفية الدالة على الزمن "Zaman zarffiiller" لأنها تربط الجملة الداخلية بالجملة الأساسية بعلاقة زمنية^(٣) يقع فعل الجملة الأساسية فيها بعد الإنتهاء من وقوع فعل الجملة الفرعية ولذلك يمكن أن يطلق عليها الصيغ الظرفية الإنتهائية .

مثال : (4) insan ihtiyarlayınca manda gibi geniş getirir

"عندما يصبح الإنسان طاعنا في السن يجتر مثل الجاموس"

Sırası gelince ve keyfi tutunca "Abdallar" Köyünden bir âşık takımını" getirerek, "kör oğlan" oyunu Âşık Piri'den, Aslı ve kerem'den şarkılar dinleyerek Keyif sürerdi (5)

"و حين تأتي فرصته ويتمسك بصحته يستمرئ الاستماع إلى "كورواغلان وأغانى" أصل وكرم من «عاشق بيرى» وقد احضر لذلك "جوقة عاشق" من قرية آل آبدال".

٣- اللاحقة: (- eli) -ali-

تفيد الصيغ الظرفية المشتقة باللاحقة (- eli) -alı- وقوع حدث فعل الجملة الأساسية منذ بداية وقوع حدث الصيغة الظرفية نفسها، ولذلك يدخلها اللغويون تحت إطار الصيغ الظرفية الدالة على الزمن "zaman zarffiiller" ويطلقون عليها "Başlangıç zarffiiller" الأفعال الظرفية الدالة على البداية (٦) أو

(1) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 433 .

(2) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 202.

(3) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 432 .

(4) Ahmet Ağaoğlu : Pedersâhî bir Aile : Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayinlari, Ankara, 1996, s, 276.

(5) Ahmet Ağaoğlu : a, g, e, s, 277 .

(6) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 434 .

"Başlama ulaçları"(1) أى أفعال الربط الدالة على البدء، أو الصيغ الظرفية الإبتدائية .

Dersler başlayalı gece gündüz çalışıyor (2)

"منذ أن بدأت الدروس وهو يجتهد ليلاً ونهاراً"

"Ağam Beyrek gideli yaylarım yok (3)

"ليس لدى أقواس منذ أن سافر سيدي ببيرك"

ويمكن أن تأتي بعد اللاحقة -ali- ، لفظات "beri" أو "denberi" مثل :
Dersler başlayalı beri (başlayalıdan beri) gece gündüz çalışıyor.(4)

وتفيد هذه الألفاظ المعنى نفسه ؛ ويمكن أن تأتي الصيغة الظرفية المشتقة باللاحقة (-eli) - ali - من بعد صيغة الماضي الشهودى ومن المادة الأصلية نفسها لصيغة الظرف ويفيد فى هذه الحالة تأكيد وتقوية الصيغة الظرفية نفسها (٥) .

Doğrubasmaz, hemen, serife doğdu doğalı buna alışmıştır.(6)

"يعتاد دغرو باصماز على هذا منذ أن أنجب شريفة"

٤- اللاحقة : -arak (-erek)

تشتق هذه الصيغة بإضافة اللاحقة -arak (-erek) إلى المادة الأصلية للفعل طبقاً للتوافق الصوتى . تفيد هذه الصيغ الظرفية أن كلا من صيغة الظرف والأفعال أو أشباه الفعل التالية له، قد أجريت بصورة متوالية . (7) تصبح عندها الصيغة الظرفية بما ساعدت فى إقامته من جملة فرعية، متمماً للجملة الأساسية وظرفاً يبين أى موقف

(1) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 203.

(2) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 203.

(3) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 262.

(4) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 203.

(5) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 435 .

(6) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 262.

(7) Hamze Zülfikar : a, g, e, s, 110 .

- Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 201.

أو حال، جرت أو ستجرى فيه الأفعال أو أشباه الفعل التالية للصيغة الظرفية(1)
ولذلك يمكن أن يطلق عليها الصيغ الظرفية الحالية أو الاستمرارية .

İnsan dünyaya ağlayarak gelir (2)

" يأتى الإنسان إلى الدنيا باكياً "

لذلك يعد اللغويون الأترك الصيغة الظرفية المشتقة بهذه اللاحقة من مجموعة
الصيغ الظرفية التي تفيد الحال Hal Zarffiiller (3) أو أفعال الربط التي تفيد

الموقف (4) Durum zarffiiller

أمثلة :

Kelimelerini bir zincir gibi birbirine bağlayarak vak'ayi
tamamlamaya çalışırken - "Canım, derlerdi, şu senin incir fidanı
hikâyesi tuhaf şey doğrusu" (5)

"وبينما هم يسعون إلى إتمام الحادثة رابطين كلماتهم بعضها البعض مثل
السلسلة قالوا : يا روى حقاً إن حكايتك عن شجيرة التين لشيء غريب ."

Yahudilerin karşısındaki köşeye sepetleri yerleştirip, aynı
makamla, el çıparak başladılar, Al yarım okka bir çeyrek. (6)

"فوضعوا الأسبته عند الزاوية التي أمام اليهود وبدأوا يصفقون بمقام واحد :
خذ نصف أوقه بربع "

٥- اللاحقة : (-e) -a

تستخدم الصيغة الظرفية المشتقة باللاحقة (-e) -a - طبقاً للتوافق الصوتي،

بصورة متكررة في الجملة التركية :

(1) Tahir Nejat Gencen : a, g, e, s, 201.

(٢) المصدر السابق ، الصحيفة نفسها .

(3) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 430 .

(4) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 254.

(5) Kenan Hulûsi Koray : Incir Fidanları, Hikâyeler, T.D.K. yayınları,
Ankara, 1996, s, 138.

(6) Osman Cemal Kaygılı : Kırkıdan sonra saz çalınır mı ?,
Hikâyeler, T.D.K yayınları, Ankara, 1996, s, 58.

koşa koşa geliyor (1) يأتى عدواً

وذلك لتعبر عن ظرف موقف من المواقف أو استمرارية الفعل التالى لها، ومن ثم فإن اللغويين الأتراك يضمنون هذا النوع من الصيغ الظرفية تحت عنوان الصيغ الظرفية الدالة على الاستمرار Hal Zarffiiller (2) أو أفعال الربط الدالة على الموقف (3) Durum ulaçları

وقد يأتى تكرار الصيغة الظرفية المشتقة بهذه اللاحقة، مختلفاً من حيث دلالة المادة الأصلية للصيغة الظرفية، مثل :

Her gün gide gele yolları öğrendim (4)

"عرفت الطرق ذهاباً وإياباً كل يوم"

وعلى الرغم من ذلك فإن الصيغة الظرفية المشتقة بهذه اللاحقة تفيد، عند تكرارها من مادة أصلية واحدة، فى تقوية دلالة الموقف الذى تعبر عنه هذه الصيغة :

Sarhoşu sürüye sürüye evine götürüyorlardı (5)

"وكانوا يحضرون المخمور إلى بيته جراً"

ثانياً: الصيغ الظرفية المركبة من الصيغ الإسمية والصيغ الوصفية:

يمكن تركيب هذه الصيغ الظرفية عن طريق إدخال أو إلحاق بعض من لواحق حال الإسم، أو بعض من الكلمات أو الأدوات التى تفيد الزمن أو القياس أو السبب على كل من الصيغ الإسمية والصيغ الوصفية التى اشتقت من المادة الأصلية للفعل . ولذلك فإن وصف هذه الصيغ الظرفية بالمركبة أكثر دقة من وصفها بالمشتقة .

ويلفت النظر عند دراسة الصيغ الظرفية، أن تشارك لاحقة واحدة من لواحق حال الإسم أو أداة واحدة من الأدوات فى تركيب الصيغة الظرفية سواء ما كان من صيغة إسمية أو من صيغة وصفية فمثلاً den sonra - تدخل على كل من لاحقة الصيغة الإسمية me - مكونة منه الصيغة الظرفية me den sonra - ، وفى الوقت

(1) Hamze Zülfikar : a, g, e, s, 110 .

(2) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 430 .

(3) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 254 .

(4) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 430 .

(5) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 430 .

نفسه تدخل على لاحقة الصيغة الوصفية dik - لتكون منه الصيغة الظرفية dikten sonra- ومن ثم وضع اللغويون الأترك كل من الصيغتين السابقتين تحت إطار الصيغ الظرفية الدالة على الزمن Zaman zarffiiller ، كذلك يتكرر الأمر نفسه بالنسبة للأداة için إذ تدخل على لاحقة الصيغة الإسمية mek - وتكون الصيغة الصرفية mek için-، وتدخل على لاحقة الصيغة الوصفية diği - وتكون الصيغة الظرفية diği için- ، فتفيد السببية، ومن ثم يضع اللغويون الأترك كلا من الصيغتين السابقتين تحت إطار الصيغ الظرفية التي تفيد السبب . Sebep Zarffiiller

ولذا فإن تقسيماً دلاليّاً يبين دلالة الظرف، إن كان تضاداً أو زماناً أو سبباً أو قياساً، لأقرب صلة بالافادة العملية عن دلالة الصيغة الظرفية، أكثر من تقسيم يقوم على تناول الصيغ الظرفية من حيث تركيبها من صيغة إسمية أو من صيغة وصفية .

الصيغ الظرفية المركبة الدالة على التضاد: "Karşıtlama Zarffiiller"

يطلق اللغويون الأترك على هذه المجموعة من الصيغ الظرفية إسم Karşıtlama Zarffiiller بمعنى الأفعال الظرفية الدالة على التضاد . والمقصود بالتضاد هنا، أن هذه الصيغ تربط الجملة الفرعية التي تقوم فيها بوظيفة المسند بالجملة الرئيسية بعلاقة ضدية أو عكسية مثل النفي أو الاختلاف . (1)

ويأتى فى مقدمة الصيغ الظرفية الدالة على النفي، الصيغتان المركبتان من (-madan (-meden) ، ومن (-maksızın (-meksizin) فكلاهما يحملان لواحق النفي، فالأولى تنفى فعلاً، أى المادة الأصلية، والثانية تنفى إسماً، أى المصدر . وكلاهما يوضحان عدم تحقق فعل الجملة الداخلية أى الفرعية، وتحقق الجملة الأساسية. (2)

(1) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 431 .

(2) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 431 .

١- الصيغة الظرفية المركبة من : (-madan (-meden)

لواحق هذه الصيغة تتركب من لاحقة نفى الأفعال (-ma (-me) ، ولاحقة حال الإسم -den التي يطلق عليها اللغويون الأتراك kimden hali أو ablatif والتي تفيد وقوع الفعل من الاسم الذي دخلت عليه اللاحقة .

Olay yerine yetişen itfaiye ve can kurtaran ekipleri durmadan çalışıyorlar. (1)

"تعمل فرق الاطفاء وإنقاذ الأرواح التي وصلت إلى مكان الحادث من دون توقف".

Ali hiç bir şey anlamadan tasdik etti. (2)

"وافق على دون أن يفهم شيئاً قط"

Kimildamadan duruyorduk. (3)

"توقفنا من دون حركة"

Ali, günlerce evin boş odalarında gezindi. Gece ışık yakmadan oturdu. (4)

"ولعدة أيام مرّ على بغرف المنزل الخالية ثم جلس دون أن يضيء المصباح"

٢- الصيغة الظرفية المركبة من : (-maksızın (-meksizin)

تتركب هذه اللاحقة من العلامة المصدرية (-mak (-mek) ولاحقة نفى الأسماء . sizin

Çünkü bu adam top ateşi ve yeri yalayan piyade ateşi altında muhakemesiz ve sendelemeksizin hayatını feda etti. (5)

"لأن هذا الرجل ضحى بحياته تحت نيران المدفعية ونيران المشاة التي عمت المكان بلا تفكير ومن دون تردد"

- (1) Tarik Dursun : Bir Postacı varmış, Kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 151.
- (2) Sabahattin Ali : Ses, Oğuzdan Bugüne, T.D.K yayınları, Ankara, 1996, s, 98 .
- (3) Sabahattin Ali : Ses, s, 94 .
- (4) Sait Faik Abasıyanık : Semaver, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 92.
- (5) Falih Rifki Atay : Zeytin Dağı, Gezi-Hatıra, T.D.K, Ankara, 1997, s, 137.

Iskarpınlarını bağlarını çözmeksizin ayaklarından sıyırıp atarak doğru küçük yatak odasına yürüdü. (1)

"فخلع حذاءه من قدميه من دون أن يفك أربطتهما ثم قذفهما واتجه مباشرة ناحية الغرفة التي يوجد بها السرير الصغير".

٢- الصيغة الظرفية المركبة من : makla beraber-

هذه الصيغة الظرفية مركبة من لاحقة الصيغة الاسمية -mak ، ولاحقة حال الإسم التي تفيد بـ أو المعية ، والتي يطلق عليها اللغويون الأترك kimle hali- أو Birlikte hali أو Sociatif، ولفظة beraber التي تعنى : معاً . وتفيد الصيغ الظرفية المركبة من هذه اللواحق دوام العلاقة الخلافية أو العكسية مع فعل الجملة الرئيسية .

Ben de kendisi gibi düşünmekle beraber, daha akıllı görünmek için şöyle diyordum : Hakkin var. (2)

"وعلى الرغم من أنني كنت افكر مثله، فإنى من أجل أن أبدو عاقلاً كنت أقول : لديك الحق".

Ali, annesinin kendisini bu sabah niçin uyandırmadığına hayret etmekle beraber, uzun zaman vaktin geciktiğini anlayamamıştı(3)

"وعلى الرغم من دهشة على أن أمه لم توقظه هذا الصباح، فإنه لم يستطع ان يفهم تأخر الوقت زمناً طويلاً".

Böyle olmakla beraber Han duvarlarını ve Faruk Nazif'i biliyordu. (4)

"وعلى الرغم من أنه كان بهذه الكيفية فإنه كان يعرف جدران الفندق وفاروق نظيف".

(1) Kâmuran Şipal : Nar çiçeği : Hikâyeler 2, T.D.K. yayımları, Ankara, 1996, s, 8.

(2) Sabahattin Ali : Ses, s, 99 .

(3) Sait Faik Abasıyanık : a, g, e, s, 91.

(4) Raşat Nuri Güntekin : Otoray yolculuğu, Niğde-Kayseri, Gezi-Hatıra, T.D.Dk yayımları, Ankara, 1997, s, 97.

٤- الصيغة الظرفية المركبة من : digi hâlde-

يجرى تركيب هذه الصيغة من لاحقة الصيغة الوصفية digi - ولفظة halde

بمعنى : فى حين

Saz tekrar kivrak bir ara nağmesine başladığı hâlde, kulağimde hâlâ deminki sesin çınlamaları vardı. (1)

"وفى حين أن آلة الساز بدأت بنغمة منفردة سريعة ومتكررة، فإن طنين الصوت السابق نفسه استقر فى أذنى".

وتأخذ الصيغة الظرفية المركبة من digi hâlde- كل الضمائر الملكية ومن ثم

فإنها يمكن أن تأخذ صور :

-diğim hâlde, -diğin hâlde, -diği hâlde, -diğimiz hâlde, -diğiniz hâlde, -dikleri hâlde. (2)

٥- الصيغة الظرفية المركبة من masına rağmen-

يجرى تركيب هذه الصيغة من لاحقة الصيغة الإسمية (-me) (-ma) التى تقبل

دخول الضمائر الملكية (٣) ولاحقة حال الاسم a, e, -a, والتى يطلق عليها اللغويون الأتراك kime hali أو yönleme hali أو datif ، والتى تفيد اتجاه الفعل نحو

الإسم الذى لحقت به، واللفظة ragmen التى تفيد : على الرغم من :

Bu küçük hikâye sonradan hikâye antolojisine de alınmış bulunmasına rağmen bana hâlâ yazılmamış geliyordu. (4)

"وعلى الرغم من أن هذه القصة القصيرة قد ضمت إلى المختارات القصصية

بعد ذلك فإنها بالنسبة إلى تعد غير مكتوبة".

(1) Sabahattin Ali : Ses, s, 95.

(2) Hayder Ediskun : a, g, e, s, 259.

(3) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 432 .

(4) Kenan Harun : Eski İstanbul'u konuşturan Adam, Rôportajlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1997, s, 130.

الصيغ الظرفية المركبة الدالة على التوقيت والزمن "Zaman Zarf-fiiller"

ومجموعة اللواحق التي تبني هذه الصيغة الظرفية هي :
-dikçe, -dikten sonra, -dikten önce, -meden önce, -meden sonra,
-diği zaman, -diği vakit, -diğinde, -er - mez.

١- اللاحقة المركبة -dikçe

وهذه الصيغة تتركب من الصيغة الوصفية -dik واللاحقة ce التي تفيد التوقيت حال دخولها على الأفعال وتفيد هذه الصيغ في بيان تتابع وترابط وقوع فعل الجملة المساعدة، ففعل الجملة الأساسية، ولذلك يطلق عليها الصيغ الظرفية التوقيتية .

BILGE KAGAN : Türklerim, işitin

Üstten gök çökmedikçe

alttan yer delinmedikçe

Ülkenizi törenizi kim bozabilir sizin ?

KORS : Göğ erer başımız, başınla senin (1)

بيلگه قاغان : استمعوا إلى يا اقوامي التركية

مادامت السماء لم تنطبق من اعلاكم

مادامت الارض لم تنتقب من اسفلكم

فمنذا الذي باستطاعته أن يفسد عليكم بلادكم واعرافكم

الكورس : رؤسنا تصل إلى السماء بحكمتكم

Gözler kalkmak istedikçe havuza düştü baş.(2)

"كلما أراد أن يرفع عينيه سقط رأسه في الحوض"

٢- اللاحقة المركبة -dikten sonra

وتدل هذه الصيغ التي تتركب من لاحقة الصيغة الوصفية -dik ولاحقة حال الأسم -den وكلمة sonra بمعنى بعد ، على تعاقب فعل الجملة الأساسية من حيث

(1) A. Turan Oflazoğlu : Anıtkabir, kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 211.

(2) Kâmuran Şipal : a, g, e, s, 80.

الزمن بعد الصيغة الظرفية ، ولذلك تسمى هذه المجموعة من الصيغ بالصيغ الظرفية التعاقبية "sonralik zarffiiller" (1) باعتبار أن فعل الجملة الأساسية لا يتحقق إلا بعد تحقق صيغة الظرف.

Şimdi iptidaî bir bahçeler geçidi olan bu yolda beş on dekika yürüdükten sonra, Erenkus burnuna varırsınız.(2)

"سوف تصلون إلى "ارن كوش بورنو" بعد أن تسيروا مدة خمس أو عشر دقائق فى هذا الطريق الذى أصبح ممراً مبدئياً للحدائق الان"
tekrar yerine oturduktan ve bizimle bir meslektaş gibi konuşmaya başladıktan sonra her şey değişti .(3)
"وتغير كل شئ بعد أن جلس فى مكانه مرة أخرى وبدأ فى الحديث معنا كواحد من الزملاء"

٣- اللاحقة المركبة : madan önce-

تدخل هذه المجموعة من الصيغ تحت عنوان Öncelik zarffiiller بمعنى الصيغ الظرفية الدالة على السبق والابتداء أو القبليّة، حيث تفيد هذه المجموعة أسبقية وقوع فعل الجملة الأساسية من حيث الزمن (4) قبل الصيغة الظرفية .
Yatağa düşmeden önce, kapının anahtarını camdan uzatırdı.(5)
"لقى بمفتاح الباب من النافذة قبل ان يرمى على الفراش"
Güneş doğmadan önce, sokaqlara kendilerinin mahşer birikintisini dolduruyorlar.(6)
"وقبل أن تشرق الشمس إمتلأت الشوارع بتجمعاتهم الحاشدة التى تشبه يوم الحشر".

(1) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 436 .

(2) Falih Rifki Atay : Bizim Akdeniz, Gezi-Hatira, T.D.K, Ankara, 1997, s, 140.

(3) Yakup Kadri Karaosmanoğlu : Süleyman Nazif, Gezi-Hatira, T.D.K, Ankara, 1996, s, 85.

(4) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 436 .

(5) Bahçet Nejatigil : Pencere, kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 223.

(6) Rusen Esref Ünaydin : Atatürk'e Dair Bir Hatira, Gezi-Hatira, T.D.K yayınları, Ankara, 1996, s, 129.

٤- اللاحقة المركبة -madan sonra

تفيد هذه المجموعة من الصيغ تعاقب حدوث فعل الجملة الأساسية من حيث الزمن للصيغة الظرفية فيما يفيد البعدية، أو تأخر وقوع فعل الجملة الأساسية لما بعد وقوعها.

Pek az bir duraklamadan sonra bu sefer başını kaldırmadan, daha yavaş, fakat eskisi kadar tatlı ve derinden gelen bir sesle şunları okudu.(1)

"وبعد أن توقف وقفة قصيرة وبدون أن يرفع رأسه هذه المرة، غنى بصوت بالغ الرقة يأتي من العمق حلو ولكن مثله مثل القديم".

Pek uzun olmayan bir araştırmadan sonra bizim genç tenor bulduruldu.(2)

"وبعد بحث لم يدم طويلاً عثروا على مغنينا الشاب"

٥- اللاحقة المركبة: -diği zaman - أو -diğinde

يتم تركيب هذه الصيغ من الصيغة الوصفية dik - التي يمكن إدخال لواحق الملكية عليها، ثم يضاف إلى هذه الصيغة الوصفية لفظة zaman أو vakit أو sirada أو لاحقة حال الاسم de - وكل من هذه الألفاظ ولاحقة حال الإسم تكسب هذا التركيب دلالة الوقت . فهذه الصيغ هي صيغ ظرفية توقيتية . وتفيد هذه الصيغ في بيان أن فعل الجملة الرئيسة قد حدث في الوقت نفسه مع الصيغ الظرفية ولذلك يطلق عليها Eszaman zarffiiller الأفعال الظرفية المتزامنة(3)

Bataklıklar kurutulduğu ve toprak sulandığı zaman her avaç toprak bir aile besler.(4)

"وعند تجفيف البرك الموحلة وسقاية الأرض، تغذى كل قبضة من الأرض عائلة"

(١) Sabahattin Ali : Ses, s, 97 .

(٢) المصدر السابق ، الصحيفة نفسها .

(3) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 434 .

(4) Falih Rifki Atay : Bizim Akdeniz, s, 138.

Kanallar bozulduğu vakit, Ölüm, köyleri bir sel gibi süpürür.(1)

وعندما تُفسد القنوات، يَكْنَس الموت القرى مثل السيل"

Bu odanın, ilk bakıldığında kalabalıkça bir ailenin oturma yemek odası olduğu anlaşılır.(2)

"وعند النظرة الأولى يُفهم أن هذه الغرفة غرفة طعام وجلس لعائلة كبيرة العدد

Vakayı yok saydığımızda bu vadiye giren edebi nevilere ait eserlerden elimizde bir yağın söz kalır.(3)

"وعندما نغض النظر عن هذه الواقعة ، يبقى لدينا بعض الحديث عن المؤلفات الخاصة بالأنواع الأدبية التي دخلت هذا الميدان"

٦- اللاحقة : Ken-

يتم تركيب هذه المجموعة من الصيغ باللاحقة ken- (4) بعد دخولها على الصيغ الوصفية -ir ، -miş ، -ecek ، دون أن تتوافق مع قاعدة التوافق الصوتي الكبير، ومن ثم يظل صائتها رقيقاً في حالة دخولها على كلمة ذات صوائت غليظة (5) وتفيد الصيغة الظرفية ken- في بيان أن فعل الجملة الأساسية، يجرى وقوعه وانتهائه متزامناً مع وقوع الصيغة الظرفية، لا سيما في الصيغة الوصفية الدالة على زمن المضارع. (6)

(1) Falih Rifki Atay : Bizim Akdeniz, s, 138.

(2) Adalet Ağaoğlu : Tombala, Kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 187.

(3) Serif Aktaş : Roman Sanatı, Akçag, Ankara, 2000, 5 Baskı, s, 11.

(٤) هذه اللاحقة تشتق في الأصل من الفعل المساعد imek ، ولذلك فإن من صورها المستخدمة iken وتدخل هذه اللاحقة على الأسم وأشكال تصريفه dışardayken . çocukken . kendisininken

Haydar Ediskun : Türk Dilbilgisi , s, 257.

(٥) تقضى قاعدة التوافق الصوتي الكبير بتوافق صوائت المقاطع واللواحق مع صائت المقطع الأخير من الكلمة التي ستدخلها هذه المقاطع واللواحق ، سواء من حيث الغلظة أو من حيث الرقة .

(٦) بينما يفيد الفعل الظرفي المركب من ken- مع الفعل الوصفي miş- في تزامن حدث فعل الجملة الأساسية مع حدث فعل الظرف ، فإنه يفيد أيضاً التضاد بين الحدثين : =

Belki de onu dickerken ihtiyarlığını düşünmüştü.(1)

"ربما كان قد فكر في شيخوخته بينما هو يَخِيْطُ هذا"

Yolda kayıkla giderken ölümüne alışmış gibiydi.(2)

"كان مثل من اعتاد الموت، بينما هو يسير بالقارب في الطريق".

anası doktora giderken tünele bindiklerini, bir kere de kapıya beyaz boyalı hasta otomobilinin geldiğini, içinde yataklar serili olduğunu söyledi.(3)

"وفي أثناء زهاب والدته للطبيب قال إن سيارة المرضى بيضاء اللون جاءت مرة

حتى الباب، وكان في داخلها أسرة مصفوفة"

٧- اللاحقة المركبة: -mez, -r

مجموعة هذه الصيغ الظرفية تبنى من تكرار الصيغة الوصفية الدالة على زمن

المضارع -r في صورته المثبتة، وفي صورته المنفية باللاحقة -mez، وتدخل هذه

المجموعة تحت إطار الصيغ الظرفية التي تفيد توالي حدوث الصيغة الظرفية ثم فعل

الجملة الأساسية ولذلك يطلق عليها artçıl ulaçlar أفعال الربط أو صيغ الربط الدالة

على التعاقب. (4) حيث أن وقوع فعل الجملة الأساسية يلي مباشرة أو "بمجرد" وقوع

فعل الجملة الفرعية التي تشكل الصيغة الظرفية مسندها.

Koltuğa oturmusken kalktı

=

"هب واقفاً بينما كان جالساً على المقعد"

أما مع الفعل الوصفي -acak فإنه يفيد السلوك أو النية أو ضرورة ما :

Yumurğu kafasına indirecekken eli kalakaldı

"ترددت يده بينما يهوى بقبضته على رأسه"

Bak : Haydar Ediskun : a, g, e, s, 257.

(1) Kanan Hulûsi Koray : a, g, e, s, 138.

(2) Sait Faik Abasıyanık : Semaver, s, 92.

(3) Refik Halit Karay : Eskici, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996, s, 80.

(4) Tahir Nejat Gencen : Dilbilgisi, s, 202.

يجرى وقوعه ، أو سيتم وقوعه قياساً على الصيغة الظرفية نفسها (1) ولذلك يستخدم في ترجمتها كلمات : طبقاً لـ ، وحسبما ، ومثلما :

Başka örneklerde de görülebileceği gibi bunun tersi de doğru olabilir diye düşünüyor.(2)

"وطبقاً لما يمكن أن يرى أيضاً في النماذج المختلفة، فإنه يفكر قائلًا : يمكن أن يكون مقابل ذلك صحيحاً" .

Istediği gibi oynayabilir.(3)

"يمكنه أن يلعب حسبما يريد"

Her sabah yaptığı gibi, yorganı kafasına büsbütün çekti.(4)

"سحب الغطاء على رأسه تماماً حسبما يفعل كل صباح"

أما الصيغة الظرفية الدالة على القياس والمركبة من اللواحق المركبة diği kadar التي تدل على الماضي، أو من اللواحق eceği kadar ، فإنه يفيد في إجراء قياس لكل من الفعل التالي للصيغة الظرفية نفسها من حيث القدر والكمية بناء على أن diği kadar - مرتبطة بزمن الماضي، وان eceği kadar - مرتبطة بزمن المستقبل. (5)

(1) Mektubu senin dediğin gibi yazdım "كُتِبَ الخطاب حسبما قلت"

Mektubu onun okuyacağı gibi yazdım "كُتِبَ الخطاب حسبما سيتلوه"

كذلك يمكن أن تستبدل الأداة üzere بالإداة gibi :

Size yazdığım üzere, yarın izmir'e gedeceğim

"سأحضر إلى أزمير غداً مثلما كتبت إليكم"

وتحل اللاحقة المركبة dikten başka - ، محل اللاحقة المركبة digi gibi - :

Maaşım az olduktan başka, hiçbir yerden yardım da görmüyorum.

"بخلاف معاشي القليل فإنا لا أئس عوناً من أي مكان"

Haydar Ediskun : a, g, e, s, 265/266.

(2) Orhan Pamuk : Beyaz Kale, iletiesim, Ist., 1998, s, 9.

(3) Nezihe Meriç : Susuz, s, 67.

(4) Sait Faik Abasıyanık : Semaver, s, 88.

(5) Haydar Ediskun : a, g, e, s, 268.

Ali bey büfenin aynasında ayağa kalktı, O anda, kendini aynada görür görmez, bir şey ansızın yok oldu.(1)

"وقف على بك أمام مرآة البوفيه، وبمجرد ان رأى فى تلك اللحظة نفسه فى

المرآة ضاع شئ فجأة".

Fakat aradan bir hafta geçer geçmez aldığıım ve aynen aşığıya koyduğum takdirname, bu tahminimin yanlışlığını meydana koydu.(2)

"بيد أن خطاب التقدير الذى استلمته بمجرد مرور اسبوع على هذه الفترة،

والذى اهملته عمداً، أثبت خطأ حدسى"

Yere iner iner geçenler, ihtiyarlar ellerine sarıldılar.(3)

"وبمجرد أن هبط العابرون إلى الأرض، امسكوا بأيادى كبار السن"

الصيغ الظرفية المركبة الدالة على القياس: "Karşılaştırma Zarf-fiiller"

يتم تركيب هذه الصيغ الظرفية فى غالبيتها من الصيغتين الوصفتين dik-

الدالة على زمن الماضى، و ecek- الدالة على زمن الاستقبال، بعد دخول ضمائر

الملكية على كل منهما diği-، eceği- (4) ثم يلى ذلك استخدام إحدى مفردتين،

إما gibi- وإما kadar-؛ كذلك تتكون الصيغ الظرفية الدالة على القياس، من الصيغ

الوصفية ir- الدالة على زمن المضارع، و mis- الدالة على زمن الماضى، و ecek-

الدالة على زمن المستقبل، ويلى من بعد ذلك المفردة gibi- وتفيد الصيغة الظرفية الدالة

على القياس والمركبة من اللواحق المركبة gibi diği- التى تدل على الماضى، أو من

اللواحق المركبة gibi eceği- التى تدل على المستقبل، فى بيان أن الفعل التالى،

(1) Nezihe Meriç : Susuz, Hikâyeler 2, T.D.K , Ankara, s, 68.

(2) Mehmet Fuat Köprülü : Bir Hatira, Gezi-Hatira, T.D.K , Ankara, 1997, s, 119.

(3) Rusen Esraf : a, g, e, s, 161.

(4) يمكن أن تدخل الضمائر الملكية على الصيغة الوصفية المشاركة فى تركيب الفعل الظرفى.

الدال على القياس، -diğim gibi, -diğın gibi, -diği gibi, -diğımız gibi,

-diğınız gibi, -dikleri gibi

Eh, ne yapalım, elimizden geldiği kadar biz de evde bakıyoruz⁽¹⁾

"اه، ماذا علينا ان نفعل، إننا بقدر ما يخرج من ايدينا، بقدر ما نرعى المنزل

ايضاً"

Bu kuvvet, diyebilirim ki, onun kesin zekâsından olduğu kadar fizik özelliklerinden, bakışlarından gülümseyişlerinden, susuşlarından da geliyor.⁽²⁾

"إن فى إمكانى أن أقول بأنه بقدر ما كانت هذه القوة من نكائه الحاد، بقدر ما

تخرج من خواصه الفيزيائية ومن نظراته ومن ابتساماته ومن سكناته"

Ölüm, bildiğimiz kadar korkunç bir şey değildi. Yalnız biraz soğuktu, o kadar.....⁽³⁾

"بقدر ما نعرفه عن الموت بقدر ما هو ليس بالشئ المخيف كل ما فى الأمر قليل

من البرودة".

كذلك يمكن أن تستخدم الأداة gibi بعد كل من لواحق الصيغ

الوصفية -i, -ecek, -mis, فى تركيب فعل ظرفى يفيد القياس، ويبدل على الظن. (4)

Şöyle söyleniyordu "Sanki, vücudumdan bir parça kopmuş gibi geliyor bana".⁽⁵⁾

فكان يُقال "أنه يُخيّل إلى كأنما اقتطع جزءاً من جسدى"

Karacaahmet'in mezarlarını ve servi dizilerini görür gibi oldum.⁽⁶⁾

"واصبحت كأنى أرى مقابر قرجه احمد وسلاسلها السروية"

ب.د.

(1) Bahçet Necatigil : Pencere, s, 222.

(2) Yakup Kadri Karaosmanoğlu : Süleyman Nazif, s, 85.

(3) Sait Faik Abasıyanık : Semaver, s, 92.

(4) Haydar Ediskun : a, g, e, s, 268.

(5) Yakup Kadri Karaosmanoğlu : a, g, e, s, 85.

(6) Halit Fahri Ozansoy : Edebiyatçılar Geçiyor, Gezi-Hatıra T.D.K., Ankara, 1996, s, 104.

الصيغ الظرفية الدالة على السببية :

مجموعة هذه الصيغ يتم تركيبها من اللواحق المركبة من الصيغة الوصفية -dik بعد دخول ضمائر الملكية إليها، ومن الصيغة الإسمية mek- وهذه اللواحق هي :
-mekle, -diğinden, -eceğinden, -diği için, -diğinden dolayı.
وتفيد الصيغ الظرفية الدالة على السببية في ربط فعل الجملة الأساسية بالصيغة الظرفية نفسها بعلاقة سببية .

ولذلك تفيد الصيغة الظرفية المركبة من الصيغة الإسمية mek- ، وأداة المعية ile في بيان الوساطة والسببية. (1)

Daha uzakta ise taş kırmakla ve kum taşımakla meşğul bir miktar yol amelesi görülüyordu.(2)

"أما ما هو أبعد من ذلك فإن جماعة من عمال الطرق كانت تُرى مشغولةً بنقل الرمال وتكسير الاحجار".

أما أكثر الصيغ الظرفية الدالة على السببية شهرة واستخداماً في التركية فهي الصيغ الظرفية المركبة من -digi için والتي يمكن إضافة الضمائر الملكية إليها:
ama, bu noktanın kitapta özel bir yeri olduğunu düşündüğüm için üzerinde durmadım.(3)

"ولكنني لم اتوقف عندها لأنني ظننت أن لهذه النقطة مكانها الخاص في الكتاب"
Yolcuların ekserisi bu gibi hâdiselere alışık oldukları için, sadece başlarını sallıyorlar ve sepetlerini çıkınlarını açarak bir şeyler yıyorlardı.(4)

"ولأن أكثرية المسافرين كانت معتادة على مثل هذه الحوادث، فلقد كانوا يهزون رؤسهم فقط ويتناولون أشياء يأكلونها وقد فتحوا اسبتتهم ولفافاتهم" .

(1) Tahsin Banguoğlu : Türkçe'nin Grameri, s, 437.

(2) Sabahattin Ali : Ses, s, 93.

(3) Orhan Pamuk : Beyaz Kale, s, 8.

(4) Sabahattin Ali : Ses, s, 94.

Atatürk'ü o zaman yakından tanımadığım için bunda mazurdum.(1)

"وكان لدى عذرى بهذا الشأن لأننى حتى ذلك الوقت لم أكن تعرفت على أتاتورك
عن قرب"

Size yarın gelemeyeceğimiz için, bu mektubu gönderiyorum.(2)

"أرسل هذه الرسالة لأنه ليس باستطاعتنا الحضور إليكم غداً"

وتفيد الافعال الظرفية المركبة من diginden -، eceginden- السببية أيضاً:
Yalnız olacağımızdan fazla yeyecek almadım.(3)

"لم أأخذ معى كثيراً من الطعام لاننا سنكون وحدنا"

Düşmanın havan topu kullandığından şüpheleniyorum.(4)

"إن لدى شك بسبب أن العدو قد استخدم مدافع الهاون"

KANUNI :

Öyle yıldızlarla donanmışki saltanat burcum benim.
bütün dünya bana Muhteşem der; oysa türklerim
kanunî der sadece
hayata uygun yasalar koyduğumdan
dünya kargaşasını düzene soktuğumdan (5)

القانونى : "إن عرش سلطنتى مزين بالنجوم

لذا فإن العالم كله يدعوننى وحدى بالعظيم وبالقانونى

ذلك لأننى سنتت القوانين النافعة للحياة

واخضعت فساد العالم للنظام"

(1) Mehmet Fuat Köprülü : Bir Hatıra, s, 120.

(2) Tahir Nejat Gencen : Dilbilgisi, s, 205.

(3) Tahsin Banguoğlu : a, g, e, s, 437.

(4) Falih Rifki Atay : Zeytin Dağı, s, 137.

(5) A. Turan Oflazoğlu : Anıtkebir, s, 213.

وأحياناً ما تضاف كلمات : dolayı أو sebebiyle إلى كل من الصيغ الوصفية أو الصيغ الإسمية، وذلك من أجل تركيب صيغ ظرفية تدل على السببية، مثل:
"Sizi rahatsız ettiğimden dolayı özür dilerim

"أرغب في الاعتذار بسبب ما سببته من قلق إليكم"

Ziyaret etmemizden dolayı memnun oldular.

"فرحوا بسبب زيارتنا"

Evlenmeleri sebebiyle (dolayısıyla) bir hediye lâzım".(1)

"وجب تقديم هدية بسبب زواجهما".

ويدخل ضمن الصيغ الظرفية الدالة على السببية الأكثر استخداماً ، الصيغة الظرفية المركبة من الصيغة الإسمية mak - والأداة için ، حيث تقوم بربط الصيغة الظرفية بالفعل التالي لها بعلاقة سببية :

Sanki beni daha da meraklandırmak için, bir başlık yazmıştı.(2)

"وكأنه قد سطر عنواناً من أجل أن يجعلني أكثر قلقاً"

Ali bey görünmemek için arkasını dönmüştür.(3)

"من ثم استدار على بك بظهره من أجل أن لا يرى"

milletini manevî ve ruhî istiklâle de kavuşturmak için, memlekette tarih tetkiklerinin inkişafına büyük bir ehemmiyet verdi ve Türk Tarih Karumunu işte bu maksatla kurdu.(4)

"أسسَ مجمعَ التاريخ التركي بهذا الغرض واهتم للغاية بتطور الأبحاث التاريخية في البلاد، من أجل أن يدفع بالأمة نحو الاستقلال الروحي والنفسي".

(1) Tahsin Banguoğlu : Türkçe'nin Grameri, s, 438.

(2) Orhan Pamuk : Beyaz kale : s, 7.

(3) Nezihe Meriç : Susuz, s, 71.

(4) Mehmet Fuat Köprülü : Bir Hatıra, s, 118.

وبعد فإن الصيغ الظرفية التي يدعوا الأثرak بالأفعال الظرفية ، أشكال فعلية
يجرى اشتقاق بعضها بواسطة لواحق أساسية محددة من المادة الأصلية للفعل التي لم
يدخل عليها أى تصريف، أما البعض الآخر، فهي صيغ ظرفية يجرى تركيبها من المادة
الأصلية للفعل التي يدخل عليها بعض من لواحق الصيغ الوصفية أو بعض من لواحق
الصيغ الإسمية ، ثم يلي ذلك إما إدخال بعض من لواحق حال الإسم ، أو إضافة
كلمات تفيد القَبْلِيَّة أو البَعْدِيَّة ، أو أدوات أخرى تفيد التضاد أو القياس أو السبب ،
وذلك طبقاً لما يراد اضفاؤه على الصيغة الظرفية من دلالة أو علاقة مع فعل الجملة
الأساسية .

أما الوظيفة التي تؤديها الصيغ الظرفية فهي وظيفة ثنائية لاشك فى ذلك .
فالشق الأول من هذه الوظيفة ، أن تقوم هذه الأشكال الفعلية الظرفية غير المصرفة ،
أو المركبة ، بوظيفة الظرف ، ومن ثم تجعل من فعل الجملة الأساسية مرتبطاً بالصيغة
الظرفية من خلال عدة علاقات أو مواقف أو أحوال ؛ منها علاقة زمنية يتحدد خلالها
وقوع فعل الجملة الأساسية ، إما قبل وقوع الصيغة الظرفية وإما بعدها ، وإما فى
أثنائها أو بمجرد حدوثها . ومنها علاقة دلالية يتحدد خلالها نوع هذه العلاقة ، فهي
إما أن تكون علاقة تضاد بين الفعلين ، وإما أن تكون علاقة سببية يعود فيها سبب
وقوع فعل الجملة الأساسية إلى وقوع الصيغة الظرفية ، وإما علاقة قياسية تحدد
علاقة فعل الجملة الأساسية قياساً على الصيغة الظرفية .

إما الشق الثانى من هذه الوظيفة ، فهي الربط بين كل من الجملتين الفرعية
والأساسية ، وذلك بناء على اعتبارين أولهما : أن فعل الظرف متمم للجملة الأساسية ،
والآخر : أن الصيغة الظرفية مسند لجملة فرعية لها فاعلها ومفعولها ومتممها .

ومن ثم فإن مصطلح الأفعال الظرفية Zarffiiller أو الصيغ الظرفية يدل على
قابليته لتأدية شقى الوظيفة المؤهل لها ، أما مصطلحات Bağfiiller أو
Bağeylemler أو Ulaçlar فهي تفيد وظيفة الربط فقط .

إن الصيغ الظرفية سواء كانت مشتقة من المادة الأصلية للفعل أو كانت مركبة
من لواحق وكلمات وأدوات دخلت على بعض من الصيغ الوصفية أو الإسمية ،
مشتقات فعلية ، يتسع استخدامها فى اللغة التركية ، وعلى الرغم من كثرتها وتشعبها ،
فإن الصيغ الظرفية صيغ فعلية تساعد فى توصيل المعنى وإجادته ، ويعد الوقوف
عليها عاملاً من عوامل إجادة الترجمة من التركية واليها .

ثبت المصادر والمراجع

- (1) A. Turan Oflazoğlu : Anıtkabir, kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (2) Adalet Ağaoğlu : Tombala, Kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (3) Ahmet Ağaoğlu : Pedersâhî bir Aile :Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (4) Bahçet Nejatigil : Pencere, kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (5) Falih Rifki Atay : Bizim Akdeniz, Gezi-Hatıra, T.D.K, Ankara, 1997.
- (6) Falih Rifki Atay : Zeytin Dağı, Gezi-Hatıra, T.D.K, Ankara, 1997.
- (7) Halit Fahri Ozansoy : Edebiyatçılar Geçiyor, Gezi-Hatıra T.D.K., Ankara, 1996.
- (8) Hamze Zülfikar : Türkçe Dilbilgisi, A.N.K, ÜN Basımevi, Ankara, 1980, 3 Baskı.
- (9) Hayder Ediskun : Türk Dilbilgisi, Ramzi kitabevi, İstanbul, 1988, 3 Baskı.
- (10) Kâmuran Sipal : Nar çiçeği : Hikâyeler 2, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (11) Kenan Harun : Eski İstanbul'u konusturan Adam, Rôportajlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1997.
- (12) Kenan Hulûsi Koray : Incir Fidanları, Hikâyeler, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (13) Mehmet Fuat Köprülü : Bir Hatıra, Gezi-Hatıra, T.D.K , Ankara, 1997.
- (14) Muharrem Ergin : Türk Dili, Bayrak, İstanbul, 1987, 3 Baskı.
- (15) Nese Atabay ve diğerleri : Sözcük Türleri, OLGAC Basımevi, Ankara, 1983.
- (16) Nezihe Meriç : Susuz, Hikâyeler 2, T.D.K , Ankara, 1997.
- (17) Orhan Pamuk : Beyaz Kale, iletisim, Ist., 1998.
- (18) Osman Cemal Kaygılı : Kırkından sonra saz çalınır mi ?, Hikâyeler, T.D.K yayınları, Ankara, 1996.
- (19) Rasat Nuri Güntekin : Otoray yolculuğu, Nigde-Kayseri, Gezi-Hatıra, T.D.Dk yayınları, Ankara, 1997.
- (20) Refik Halit Karay : Eskici, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (21) Rusen Eşref Ünaydin : Atatürk'e Dair Bir Hatıra, Gezi-Hatıra, T.D.K yayıları, Ankara, 1996.
- (22) Sabahattin Ali : Ses, Oğuzdan Bugüne,T.D.K yayınları, Ankara, 1996.

- (23) Sait Faik Abasıyanık : Semaver, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (24) Sevinç Çokum : Hilâl Görününce, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (25) Şerif Aktaş : Roman Sanatı, Akçağ, Ankara, 2000, 5 Baskı, s, 11.
- (26) Tahir Nejat Gencen : Dilbilgisi, kanaat yayınları, İstanbul, 1992.
- (27) Tarık Dursun : Bir Postacı varmış, Kısa oyunlar, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.
- (28) Tahsin Banguoğlu : Türkçe'nin Grameri T.D.K, Ankara, 1998, 5 Baskı.
- (29) Vecihe Hatipoğlu : Dilbilgisi Terimleri Sözlüğü, D.T.C.F Basimevi, Ankara, 1982.
- (30) Yakup Kadri Karaosmanoğlu : Süleyman Nazif, Gezi-Hatıra, T.D.K, Ankara, 1996.
- (31) Yaşar Kemal : Ağrı Dağı Efsanesi, Oğuzdan Bugüne, T.D.K. yayınları, Ankara, 1996.